السلطات السعودية تتلقى أوامر لتفكيك أوبك



فبحسب تحقيق لوكالة «رويترز» يستند إلى إفادات أشخاص مطّلعين، شجّعت واشنطن بغداد وكاراكاس على التفكير في مغادرة منظمة أوبك، بالتزامن مع ضغوط لزيادة الإنتاج والاستثمارات النفطية. والهدف الاستراتيجي المحتمل هو تقليص قدرة المنظمة على التحكم بالإمدادات والأسعار، وتوسيع هامش حركة الشركات الأميركية في الأسواق.

الأخطر أن واشنطن تمتلك أوراق ضغط مالية وسياسية: فهي تتحكم بإمكانية وصول فنزويلا إلى أموالها الحكومية، فيما تمر عائدات النفط العراقية عبر حساب في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بنيويورك.

وفي تطور لافت، دور سعودي مثير للريبة في لعبة النفط الأميركية.. تحركات خلف الكواليس وأسئلة عن حقيقة الموقف من مخطط تفكيك أوبك وإعادة رسم موازين النفوذ، حيث سعى محمد بن سلمان لإقناع الإدارة الأميركية بعدم مواصلة الضغط على فنزويلا لمغادرة المنظمة، وفقاً للمصادر.

هنا تتجاوز القضية حدود النفط والأسعار؛ إنها معركة على السيادة الاقتصادية، وقرار الإنتاج، ومن يمتلك مفاتيح الطاقة العالمية. فهل تسعى واشنطن إلى تفكيك تماسك أوبك من الداخل، وتحويل الدول المنتجة إلى أطراف متنافسة بدلاً من قوة تفاوضية موحدة؟